

سِنطُ الدُّرِّ

فِي أَخْبَارِ مَوْلِدِ خَيْرِ الْبَشَرِ وَ مَا لَهُ مِنْ أَخْلَاقٍ وَ أَوْصَافٍ وَ سِيرِ

مِنْ أَنْفَاسِ قُطْبِ الْوُجُودِ سَيِّدِنَا

وَ مَوْلَانَا الْإِمَامُ خَلِيفَةُ خَيْرِ الْأَنَامِ

الْإِنْسَانُ الْكَامِلُ الْمُوصِلُ

الْوَاصِلُ الْعَارِفُ

بِاللَّهِ

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ الْحَبَشِيِّ

قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ وَ نَفَعَنَا بِهِ

آمِينَ

الصَّلَاةُ الْأُولَى

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَا لَهَا فِي الْأَفْقِ نُورٌ كَوَكَبِ

الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الْمُقَرَّبِ

الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُحَبَّبِ

مَا لَهَا بَدْرٌ وَ غَابَ غَيْهَبُ

مَرِيحٍ نَصْرٍ بِنَصْرٍ قَدْ هَبَ

مَا سَارَةَ الْعَيْشُ بَطْنٌ سَبَسَبَ

وَ كُلِّ مَنْ لِلْحَبِيبِ يُنْسَبُ

وَ كُلِّ مَنْ لِلنَّبِيِّ يَصْحَبُ

وَ اغْفِرْ وَ سَامِحٍ مَنْ كَانَ أَذْنَبُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ بَلِّغِ الْكُلَّ كُلَّ مَطْلَبُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ اسئلكُ بِنَا رَبِّ خَيْرِ مَذْهَبُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ اصْلِحْ وَ سَهِّلْ مَا قَدْ تَصَعَّبُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَلَى الْبِرَايَا جَاهَا وَ عَرَبُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَصْدَقِ عَبْدٍ بِالْحَقِّ أَعْرَبُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الْوَرَى مَنْ هَجَأَ وَ أَصَوَّبُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَا طَيْرُ يَمْنٍ عَنَّا فَأَطْرَبُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

تَمَّتِ الصَّلَاةُ الْأُولَى وَ تَلِيهَا الصَّلَاةُ الثَّانِيَةُ

الصَّلَاةُ الثَّانِيَةُ

أَشْرَفِ بَدْرِ فِي الْكُونِ أَشْرَقُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَكْرَمِ دَاعٍ يَدْعُوا إِلَى الْحَقِّ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
الْمُصْطَفَى الصَّادِقِ الْمُصَدَّقِ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَحْلَى الْوَرَى مَنْطِقًا وَ أَصْدَقِ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
أَفْضَلِ مَنْ بِالْتَّمَى تَحَقَّقُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَنْ بِالْسَّخَى وَ الْوَفَى تَخَلَّقُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ اجْمَعِ مِنَ الشَّمْلِ مَا تَفَرَّقِ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ اصْلِحْ وَ سَهِّلْ مَا قَدْ نَعَوْقُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ افْتَحِ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّ مُعْلَقُ	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَ مَنْ بِالنَّبِيِّ تَعَلَّقَ
وَأَلِهِ وَ مَنْ لِلْحَبِيبِ يَعْتَشِقُ
وَأَلِهِ وَ مَنْ بِجِبْلِ النَّبِيِّ تَوَثَّقُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَ سَلِّمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ سُلْطَانُهُ ❖ الْوَاضِحِ بُرْهَانُهُ ❖ الْمَبْسُوطِ فِي الْوُجُودِ كَرَمُهُ ❖ إِحْسَانُهُ ❖ تَعَالَى
مَجْدُهُ وَ عَظَمَ شَأْنُهُ ❖ خَلَقَ الْخَلْقَ لِحِكْمَةٍ ❖ وَ طَوَى عَلَيْهَا عِلْمَهُ ❖ وَ بَسَطَ لَهُمْ فَائِضَ الْمِنَّةِ
❖ مَا جَرَتْ بِهِ فِيهِ أَقْدَارِهِ الْقِسْمَةَ ❖ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَشْرَفَ خَلْقِهِ وَ أَجَلَ عَيْدِهِ رَحْمَةً ❖ تَعَلَّقَتْ
إِرَادَتُهُ الْأَزَلِيَّةُ بِخَلْقِ هَذَا الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ ❖ فَانْتَشَرَتْ آثَارُ شَرَفِهِ فِي عَوَالِمِ الشَّهَادَةِ وَ الْعُيُوبِ ❖
فَمَا أَجَلَ هَذَا الْمَنْ الَّذِي تَكْرَمَ بِهِ الْمَنَّانُ ❖ وَ مَا أَعْظَمَ هَذَا الْفَضْلَ الَّذِي بَرَزَ مِنْ حَضْرَةِ
الإِحْسَانِ ❖ صُورَةٌ كَامِلَةٌ ظَهَرَتْ فِي هَيْكَلِ مُحَمَّدٍ ❖ فَتَعَطَّرَتْ بِوُجُودِهَا أَكْنَافُ الْوُجُودِ ❖ وَ
طَرَزَتْ بُرْدَ الْعَوَالِمِ بِطَرَازِ التَّكْرِيمِ ❖.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

تَجَلَّى الْحَقُّ عَالَمِ قُدْسِهِ الْوَاسِعِ ❖ بَجَلِيًّا قَضَى بِانْتِشَارِ فَضْلِهِ فِي الْقَرِيبِ وَ الشَّاسِعِ ❖ فَلَهُ الْحَمْدُ
الَّذِي لَا تَنْحَصِرُ أَفْرَادُهُ بِتَعْدَادِ ❖ وَ لَا يُمَلُّ تَكَرُّرُهُ بِكَثْرَةِ تَرْدَادِ ❖ حَيْثُ أَبْرَزَ مِنْ عَالَمِ الْإِمْكَانِ

❖ صُورَةٌ هَذَا الْإِنْسَانَ ❖ لِيَتَشَرَّفَ بِوُجُودِهِ الثَّقَلَانَ ❖ وَ تَنْتَشِرَ أَسْرَارُهُ فِي الْأَكْوَانِ ❖ فَمَا مِنْ
سِرِّ اتَّصَلَ بِهِ قَلْبٌ مُنِيبٌ ❖ إِلَّا مِنْ سَوَابِغِ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ ❖

يَا لَقَلْبٍ سُورُهُ قَدْ تَوَالَى
بِحَبِيبٍ عَمَّ الْأَنَامَ نَوَالَى
جَلَّ مَنْ شَرَّفَ الْوُجُودَ بِنُورِ
غَمَرَ الْكَوْنَ بِهَجَّةٍ وَ جَمَالَا
قَدْ تَرَقَّى فِي الْحُسْنِ أَعْلَى مَقَامِ
وَ تَنَاهَى فِي مَجْدِهِ وَ تَعَالَى
لَا حَظَّتْهُ الْعُيُونُ فِيمَا اجْتَلَتْهُ
بَشَرًا كَامِلًا يُزِيحُ الضَّلَالَا
وَهُوَ مِنْ فَوْقِ عِلْمٍ مَا قَدْ رَأَتْهُ
رِفْعَةً فِي شُؤُونِهِ وَ كَمَالَا

فَسُبْحَانَ الَّذِي أَبْرَزَ مِنْ حَضْرَةِ الْإِمْتِنَانِ ❖ مَا يَعْجُزُ عَنْ وَصْفِهِ اللَّسَانَ ❖ وَ يَحَارُ فِي تَعَقُّلِ
مَعَانِيهِ الْجَنَانِ ❖ اِنْتَشَرَ مِنْهُ فِي عَالَمِ الْبُطُونِ وَ الظُّهُورِ ❖ مَا مَلَأَ الْوُجُودَ الْخَلْقِيَّ نُورٌ ❖ فَتَبَارَكَ
اللَّهُ مِنْ إِلَهٍ كَرِيمٍ ❖ بَشَّرْنَا آيَاتِهِ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ❖ بِبِشَارَةٍ - لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
❖ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ❖ فَمَنْ فَاجَأَتْهُ هَذِهِ الْبِشَارَةُ وَ
تَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ❖ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ❖ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * شَهَادَةً يُعْرَبُ بِهَا اللِّسَانُ * عَمَّا تَضَمَّنَهُ
الْجَنَانُ * مِنَ التَّصْدِيقِ بِهَا وَ الْإِدْعَانَ * تَثَبَّتْ بِهَا فِي الصُّدُورِ مِنَ الْإِيمَانِ قَوَاعِدُهُ * وَ تَلُوحُ
عَلَى أَهْلِ الْيَقِينِ مِنْ سِرِّ ذَلِكَ الْإِدْعَانِ وَ التَّصْدِيقِ شَوَاهِدُهُ * وَ أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْعَبْدَ
الصَّادِقَ فِي قَوْلِهِ وَ فِعْلِهِ * وَ الْمُبَلِّغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِتَبْلِيغِهِ لِخَلْقِهِ مِنْ فَرَضِهِ وَ نَفْلِهِ * عَبْدٌ
أَرْسَلَهُ اللَّهُ لِلْعَالَمِينَ بِبَشِيرًا وَ نَذِيرًا * فَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ * وَ أَدَّى الْأَمَانَةَ * وَ هَدَى اللَّهُ بِهِ مِنَ الْأُمَّةِ
بَشِيرًا كَثِيرًا * فَكَانَ فِي ظُلْمَةِ الْجَهْلِ لِلْمُسْتَبْصِرِينَ سِرَاجًا وَ قَمَرًا مُنِيرًا * فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ مِنَّةٍ
تَكَرَّمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى الْبَشَرِ * وَ مَا أَوْسَهَا مِنْ نِعْمَةٍ انْتَشَرَ سِرُّهَا فِي الْبَحْرِ وَ الْبَرِّ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ بِأَجَلِ الصَّلَوَاتِ وَ أَجْمَعِهَا * وَ أَرْكِي التَّحِيَّاتِ وَ أَوْسِعِهَا * عَلَى هَذَا الْعَبْدِ الَّذِي وَفَى
بِحَقِّ الْعِبُودِيَّةِ وَ بَرَزَ فِيهَا فِي خِلْعَةِ الْكَمَالِ * وَ قَامَ بِحَقِّ الرُّبُوبِيَّةِ فِي مَوَاطِنِ الْخِدْمَةِ لِلَّهِ وَ أَقْبَلَ
عَلَيْهِ غَايَةَ الْإِقْبَالِ * صَلَاةً يَتَّصِلُ بِهَا رُوحُ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ بِهِ * فَيَنْبَسِطُ فِي قَلْبِهِ نُورٌ سِرٌّ تَعَلَّقَهُ
بِهِ وَ حُبَّهُ * وَ يُكْتَبُ بِهَا بِعِنَايَةِ اللَّهِ فِي حِزْبِهِ * وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ الَّذِينَ ارْتَقَوْا صَهْوَةَ
الْمَجْدِ بِقُرْبِهِ * وَ تَفَيَّأُوا ظِلَالَ الشَّرَفِ الْأَصْلِيِّ بِوُدِّهِ وَ حُبِّهِ * مَا عَطَّرَ الْأَكْوَانَ بِنَشْرِ ذِكْرَاهُمْ
نَسِيمٌ * .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

(أَمَّا بَعْدُ) * فَلَمَّا تَعَلَّقَتْ إِرَادَةَ اللَّهِ فِي الْعِلْمِ الْقَدِيمِ * بِظُهُورِ أَسْرَارِ التَّخْصِيصِ لِلْبَشَرِ الْكَرِيمِ
* بِالتَّقْدِيمِ وَ التَّكْرِيمِ * نَفَذَتْ الْقُدْرَةَ الْبَاهِرَةَ * بِالنِّعْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَ الْمِنَّةِ الْعَامِرَةِ * فَانْفَلَقَتْ

بَيْضَةُ التَّصْوِيرِ * فِي الْعَالَمِ الْمُطْلَقِ الْكَبِيرِ * عَنْ جَمَالِ مَشْهُودِ بِالْعَيْنِ * حَاوٍ لِيُوصَفِ الْكَمَالَ
الْمُطْلَقِ وَالْحُسْنِ التَّامِّ وَالزَّيْنِ * فَتَنْقَلُ ذَلِكَ الْجَمَالَ الْمَيْمُونَ * فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ وَ
الْبُطُونِ * فَمَا مِنْ صُلْبِ ضَمَّةٍ * إِلَّا وَتَمَّتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ النِّعْمَةُ * فَهُوَ الْقَمَرُ التَّامُّ الَّذِي
يَتَنَقَّلُ فِي بُرُوجِهِ * لِيَتَشَرَّفَ بِهِ مَوَاطِنُ اسْتِقْرَارِهِ وَ مَوَاضِعُ خُرُوجِهِ * وَ قَدْ قَضَتْ الْأَقْدَارُ
الْأَزَلِيَّةُ بِمَا قَضَتْ * وَ أَظْهَرَتْ مِنْ سِرِّ هَذَا النُّورِ مَا أَظْهَرَتْ * وَ حَصَّصَتْ بِهِ مَنْ حَصَّصَتْ
* فَكَانَ مُسْتَقَرُّهُ فِي الْأَصْلَابِ الْفَاخِرَةِ * وَ الْأَرْحَامِ الشَّرِيفَةِ الطَّاهِرَةِ * حَتَّى بَرَزَ فِي عَالَمِ
الشَّهَادَةِ بَشَرًا لَا كَالْبَشَرِ * وَ نُورًا خَيْرَ الْأَفْكَارِ ظُهُورُهُ وَ بَهْرَ * فَتَعَلَّقَتْ هِمَّةُ الرَّاقِمِ لَهُدِهِ
الْحُرُوفِ * بَانَ يَرْقُمُ فِي هَذَا الْقَرْطَاسِ مَا هُوَ لَدَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ ذَلِكَ النُّورِ مَعْرُوفٍ * وَ إِنْ
كَانَتْ الْأَلْسُنُ لَا تَفِي بِعُشْرِ مِعْشَارِ أَوْصَافِ ذَلِكَ الْمَوْصُوفِ * تَشْوِيْقًا لِلْسَّامِعِينَ * مِنْ
خَوَاصِّ الْمُؤْمِنِينَ * وَ تَرْوِيحًا لِلْمُتَعَلِّقِينَ بِهَذَا النُّورِ الْمُبِينِ * وَ إِلَّا فَأَنَّى تُعْرَبُ الْأَقْلَامُ * عَنْ
شُئُونِ خَيْرِ الْأَنَامِ * وَ لَكِنْ هَرَبْنَا إِلَى تَدْوِينِ مَا حَفِظْتُهُ مِنْ سِيرِ أَشْرَفِ الْمَخْلُوقِينَ * وَ مَا
أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ فِي مَوْلِدِهِ مِنَ الْفَضْلِ الَّذِي عَمَّ الْعَالَمِينَ * وَ بَقِيَتْ رَايَتُهُ فِي الْكُونِ مَنْشُورَةً عَلَى
مَرِّ الْأَيَّامِ وَ الشُّهُورِ وَ السِّنِينَ * دَاعِي التَّعَلُّقِ بِهَذِهِ الْحُضْرَةِ الْكَرِيمَةِ * وَ لَاعِبِ التَّشْوِيقِ إِلَى
سَمَاعِ أَوْصَافِهَا الْعَظِيمَةِ * وَ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفَعُ بِهِ الْمُتَكَلِّمَ وَ السَّامِعَ * فَيَدْحُلَانِ فِي شَفَاعَةِ هَذَا
النَّبِيِّ الشَّافِعِ * وَ يَتَزَوَّجَانِ بِرُوحِ ذَلِكَ التَّعِينِ * .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَ قَدْ أَنْ لِقَلَمٍ أَنْ يُحِطَّ مَا حَرَّكَتُهُ فِيهِ الْأَنَامِلُ * مِمَّا اسْتَفَادَهُ الْفَهْمُ مِنْ صِفَاتِ هَذَا الْعَبْدِ
الْحُبُوبِ الْكَامِلِ * وَ شَمَائِلِهِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الشَّمَائِلِ * وَ هُنَا حَسُنَ أَنْ نُثَبِتَ مَا بَلَغَ إِلَيْنَا فِي

شأن هذا الحبيب من أخبارٍ و آثارٍ ❖ ليتشرف بكتابه القلم و القرطاس و تتنزه في حدائقه
الاسماع و الابصار ❖ و قد بلغنا في الأحاديث المشهورة ❖ أن أول شيء خلقه الله هو النور
المودع في هذه الصورة ❖ فنور هذا الحبيب أول مخلوق برز في العالم ❖ و منه تفرع الوجود
خلقاً بعد خلقٍ فيما حدث و ما تقدم ❖ و قد أخرج عبد الرزاق بسنده عن جابر بن عبد
الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله بأبي و أمي أخبرني عن أول شيء
خلق الله قبل الأشياء قال: يا جابر إن الله خلق قبل الأشياء نور نبيك محمد صلى الله عليه و
سلم من نوره ❖ و قد ورد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى
الله عليه و سلم: كنت أول النبيين في الخلق و آخرهم في البعث ❖ و قد تعددت الروايات بأنه
أول الخلق وجوداً ❖ و أشرفهم مولوداً ❖ و لما كانت السعادة الأبدية ❖ لها ملاحظة خفية ❖
اختصت من شاءت من البرية ❖ بكمال الخصوصية ❖ فاستودعت هذا النور المبين ❖
أصلاب و بطون من شرفته من العالمين ❖ فتنقل هذا النور من صلب آدم و نوح و إبراهيم
❖ حتى أوصلته يد العلم القديم ❖ إلى من خصصته بالتكريم أبيه الكريم ❖ عبد الله ابن عبد
المطلب ذي القدر العظيم ❖ و أمه التي هي في الخاوف آمنة ❖ السيدة الكريمة آمنة ❖ فتلقاه
صلب عبد الله فآلقاه إلى بطنها ❖ فضمته أحشائها بمعونة الله محافظة على حق هذه الدرّة و
صونها ❖ فحملته برعاية الله كما ورد عنها حملاً خفيفاً لا يجد له ثقلاً ❖ و لا تشكو منه ألماً
و لا عللاً ❖ حتى مر الشهر بعد الشهر من حملة ❖ و قرب وقت بروزه إلى عالم الشهادة
لتنسط على أهل هذا العالم فيوضات فضله ❖ و تنتشر فيه آثار مجده الصميم ❖ .

اللهم صلِّ و سلم أشرف الصلاة و التسليم
على سيدنا و نبينا محمد الرؤوف الرحيم

وَ مُنْذُ عَلِمْتَ بِهِ هَذِهِ الدَّرَّةُ الْمَكْنُونَةُ ❖ وَ الْجَوْهَرَةُ الْمَصُونَةُ ❖ وَ الْكُونُ كُلُّهُ يُصْبِحُ وَ يُمَسِّي فِي
 سُرُورٍ وَ ابْتِهَاجٍ ❖ بِقُرْبِ ظُهُورِ إِشْرَاقِ هَذَا السِّرَاجِ ❖ وَ الْعُيُونُ مَتَشَوِّفَةٌ إِلَى بُرُوزِهِ ❖ مَتَشَوِّفَةٌ
 إِلَى التَّقَاطِطِ جَوَاهِرِ كُنُوزِهِ ❖ وَ كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ نَطَقَتْ بِفَصِيحِ الْعِبَارَةِ ❖ مُعْلِنَةً بِكَمَالِ الْبِشَارَةِ
 ❖ وَ مَا مِنْ حَامِلٍ حَمَلَتْ فِي ذَلِكَ الْعَامِ ❖ إِلَّا أَتَتْ فِي حَمْلِهَا بِعُلامٍ ❖ مِنْ بَرَكَاتٍ وَ سَعَادَةٍ
 هَذَا الْإِمَامِ ❖ وَ لَمْ تَنْزَلِ الْأَرْضُ وَ السَّمَاوَاتُ ❖ مُتَضَمِّحَةً بِعَطْرِ الْفَرَجِ بِمَلَاقَةِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّاتِ
 ❖ وَ بُرُوزِهِ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ إِلَى عَالَمِ الظُّهُورِ ❖ بَعْدَ تَنْقُلِهِ فِي الْبُطُونِ وَ الظُّهُورِ ❖ فَأَظْهَرَ اللَّهُ فِي
 الوجودِ بَهْجَةَ التَّكْرِيمِ ❖ وَ بَسَطَ فِي الْعَالَمِ الْكَبِيرِ مَائِدَةَ التَّشْرِيفِ وَ التَّعْظِيمِ ❖ بِبُرُوزِ هَذَا الْبَشَرِ
 الْكَرِيمِ ❖ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

فَحِينَ قَرُبَ أَوَانُ وَضْعِ هَذَا الْحَبِيبِ ❖ أَعْلَنْتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُونَ وَ مَنْ ❖ فِيهِنَّ بِالرَّحِيبِ
 ❖ وَ أَمْطَارُ الْجُودِ الْإِلَهِيِّ عَلَى أَهْلِ الْوُجُودِ تَنْجُ ❖ وَ أَلْسِنَةُ الْمَلَائِكَةِ بِالتَّبَشِيرِ لِلْعَالَمِينَ تَعْبُجُ ❖
 وَ الْقُدْرَةُ كَشَفَتْ قِنَاعَ هَذَا الْمَسْتُورِ ❖ لِيَبْرَزَ نُورُهُ كَامِلًا فِي عَالَمِ الظُّهُورِ ❖ نُورًا فَاقَ كُلَّ نُورٍ ❖
 وَ أَنْقَذَ الْحَقُّ حُكْمَهُ ❖ عَلَى مَنْ أَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ ❖ أَنْ يَحْضُرَ عِنْدَ وَضْعِهِ أُمَّةٌ ❖ تَأْنِسًا
 لِحَنَائِمِ الْمَسْعُودِ ❖ وَ مُشَارَكَةً لَهَا فِي هَذَا السِّمَاطِ الْمَمْدُودِ ❖ فَحَضَرَتْ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ السَّيِّدَةُ
 مَرْيَمُ السَّيِّدَةُ آسِيَةُ وَ مَعَهَا مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ مَنْ قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الشَّرَفِ بِالْقِسْمَةِ الْوَافِيَةِ ❖ فَأَتَى
 الْوَقْتُ الَّذِي رَتَّبَ اللَّهُ عَلَى حُضُورِهِ وَجُودَ هَذَا الْمَوْلُودِ
 فَأَنْفَلَقَ صُبْحَ الْكَمَالِ مِنَ النُّورِ عَنِ عَمُودٍ ❖ وَ بَرَزَ الْحَامِدُ الْمَحْمُودُ ❖ مُدْعَاً لِلَّهِ بِالتَّعْظِيمِ وَ
 الشُّجُودِ ❖ .

محلّ القيام

<p>بُوجُودِ الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ وَ سُرُورٍ قَدْ بَجَّدَ فَهَزَارُ الْيَمَنِ غَرْدُ فَاقَ فِي الْحُسْنِ تَفَرَّدُ مُسْتَمِرٌّ لَيْسَ يَنْفَدُ جَمَعَ الْفَخْرَ الْمُؤَبَّدُ جَلَّ أَنْ يَخْصِرَهُ الْعَدُ -صُطْفَى الْهَادِي مُحَمَّدُ بِكَ إِنَّ بِكَ نَسْعُدُ جُدْ وَ بَلِّغْ كُلَّ مَقْصَدُ كَيْ بِهِ نُسْعُدُ وَ نُرْشَدُ فِي جَوَارِهِ خَيْرَ مَقْعَدُ أَشْرَفَ الرُّسُلِ مُحَمَّدُ كُلَّ حِينٍ يَتَجَدَّدُ</p>	<p>أَشْرَقَ الْكَوْنُ ابْتِهَاجًا وَ لِأَهْلِ الْكَوْنِ أُنْسُ فَاطِرُيُوا يَا أَهْلَ الْمُتَيَّابِي وَ اسْتَضِيْعُوا بِجَمَالِ وَ لَنَا الْبُشْرَى بِسَعْدِ حَيْثُ أُوتِينَا عَطَاءُ فَلَرَبِّ كُلِّ حَمْدِ إِذْ هَبَانَا بِبُوجُودِ الْم- يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا وَ بِجَاهِهِ يَا إِلَهِي وَ اهْدِنَا نَهْجَ سَبِيلِهِ رَبِّ بَلِّغْنَا بِجَاهِهِ وَ صَلَاةُ اللَّهِ تَعَشَا وَ سَلَامٌ مُسْتَمِرٌّ</p>
--	---

وَ حِينٍ بَرَزَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ بَرَزَ رَافِعًا طَرْفَةً إِلَى السَّمَاءِ

مُؤَمِّيًا بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى أَنَّ لَهُ شَرْفًا عَلَا بِجُدِّهِ وَ سَمَا * وَ كَانَ وَقْتُ مَوْلِدِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ * مِنْ

الشُّهُورِ شَهْرَ رَيْبِ الْأَوَّلِ وَ مِنْ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ ❖ وَ مَوْضِعِ وِلَادَتِهِ وَ قَبْرِهِ بِالْحَرَمَيْنِ ❖ وَ قَدْ
 وَرَدَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وُلِدَ مَحْتُونًا مَكْحُولًا مَقْطُوعَ السُّرَّةِ ❖ تَوَلَّتْ ذَلِكَ لِشَرَفِهِ عِنْدَ اللَّهِ
 أَيَّدِي الْقُدْرَةِ ❖ وَ مَعَ بُرُوزِهِ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ ظَهَرَ مِنَ الْعَجَائِبِ ❖ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ
 الْمَخْلُوقِينَ وَ أَفْضَلُ الْحَبَائِبِ ❖ فَقَدْ وَرَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أُمِّهِ الشَّقَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا ❖ قَالَتْ: لَمَّا وُلِدَتْ آمِنَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَقَعَ عَلَى
 يَدَيَّ فَاسْتَهَلَّ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ أَوْ رَحِمَكَ رَبُّكَ. قَالَتْ الشَّقَاءُ: فَأَصْأءَ لَهُ بَيْنَ
 الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَعْضِ قُصُورِ الرُّومِ ❖ قَالَتْ: ثُمَّ أَلْبَسْتُهُ وَ أَضْجَعْتُهُ فَلَمْ
 أَنْشَبْ أَنْ غَشِيَتْنِي ظُلْمَةٌ وَ رَعْبٌ وَ قُشَعْرِيرَةٌ عَنْ يَمِينِي. فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَيْنَ ذَهَبَتْ بِهِ
 قَالَ: إِلَى الْمَغْرِبِ ❖ وَ أَسْفَرَ ذَلِكَ عَنِّي ❖ ثُمَّ عَاوَدَنِي الرَّعْبُ وَ الظُّلْمَةُ وَ الْقُشَعْرِيرَةُ عَنْ يَسَارِي
 ❖ فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَيْنَ ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ: إِلَى الْمَشْرِقِ ❖ قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلِ الْحَدِيثُ مِنِّي عَلَى
 بَالٍ حَتَّى ابْتَعَثَهُ اللَّهُ ❖ فَكُنْتُ مِنْ أَوَّلِ النَّاسِ إِسْلَامًا ❖ وَ كَمْ تَرَجَمَتِ السُّنَّةُ مِنْ عَظِيمِ
 الْمُعْجَزَاتِ ❖ وَ بَاهِرِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ ❖ بِمَا يَقْضِي بِعَظِيمِ شَرَفِهِ عِنْدَ مَوْلَاهُ ❖ وَ أَنْ عَيْنَ عِنَايَتِهِ
 فِي كُلِّ حِينٍ تَرَعَاهُ ❖ وَ أَنَّهُ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ❖.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ

عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بَعْدَ أَنْ حَاكَمَتِ الْقُدْرَةُ بِظُهُورِهِ

وَ انْتَشَرَتْ فِي الْأَكْوَانِ لَوَامِعُ نُورِهِ ❖ تَسَابَقَتْ إِلَى رِضَاعِهِ الْمُرْضِعَاتُ

وَتَوَفَّرَتْ رَغَبَاتُ أَهْلِ الْوُجُودِ فِي حَضَانَةِ هَذِهِ الدَّاتِ ❖ فَفَقَدَ الْحُكْمُ مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَظِيمَةِ ❖
بِوَاسِطَةِ السَّوَابِقِ الْقَدِيمَةِ ❖ بَأَنَّ الْأُولَى بِتَرْبِيَةِ هَذَا الْحَبِيبِ وَحَضَانَتِهِ السَّيِّدَةِ حَلِيمَةٍ ❖ وَحِينَ
لَا حَظَّنَهُ عُيُونُهَا ❖ وَبَرَزَ فِي شَأْنِهَا مِنْ أَسْرَارِ الْقُدْرَةِ الرَّبَّانِيَّةِ مَكْنُونُهَا ❖ نَازَلَ قَلْبَهَا مِنَ الْفَرْجِ وَ
السُّرُورِ

مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ حَظَّهَا مِنَ الْكِرَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ حَظُّ مَوْفُورٍ ❖ فَحَنَّتْ عَلَيْهِ حُنُوَ الْأُمَّهَاتِ عَلَى
الْبَيْنِ ❖ وَرَغِبَتْ فِي رِضَاعِهِ طَمَعًا فِي نَيْلِ بَرَكَاتِهِ الَّتِي شَمِلَتْ الْعَالَمِينَ ❖ فَطَلَبَتْ مِنْ أُمَّةِ
الْكَرِيمَةِ ❖ أَنْ تَتَوَلَّى رِضَاعَهُ وَحَضَانَتَهُ وَتَرْبِيَتَهُ بِالْعَيْنِ الرَّحِيمَةِ ❖ فَأَجَابَتْهَا بِالتَّلِيَّةِ لِذَاعِيهَا ❖
لِمَا رَأَتْ مِنْ صِدْقِهَا فِي حُسْنِ التَّرْبِيَةِ وَوُفُورِ دَوَاعِيهَا ❖ فَتَرَحَّلَتْ بِهِ إِلَى مَنَازِلِهَا مَسْرُورَةً ❖ وَ
هِيَ بِرِعَايَةِ اللَّهِ مَحْفُوفَةٌ وَبِعَيْنِ عِنَايَتِهِ مَنْظُورَةٌ ❖ فَشَاهَدَتْ فِي طَرِيقِهَا مِنْ غَرِيبِ الْمُعْجِزَاتِ ❖
مَا دَلَّهَا عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ الْمَخْلُوقَاتِ ❖ فَقَدَ أَتَتْ وَشَارِفُهَا وَآتَاهَا ضَعِيفَتَانِ ❖ وَرَجَعَتْ وَ
هُمَا لِذَوَابِّ الْقَافِلَةِ يَسْبِقَانِ ❖ وَقَدْ دَرَّتِ الشَّارِفُ وَ الشَّيَاهُ مِنَ الْأَلْبَانِ ❖ بِمَا حَيَّرَ الْعُقُولَ وَ
الْأَذْهَانَ ❖ وَبَقِيَ عِنْدَهَا فِي حَضَانَتِهَا وَزَوْجِهَا سَنَتَيْنِ ❖ تَتَلَقَّى مِنْ بَرَكَاتِهِ وَعَجَائِبِ
مُعْجِزَاتِهِ مَا تَقْرُبُهُ الْعَيْنُ ❖ وَتَنْتَشِرُ أَسْرَارُهُ فِي الْكُونَيْنِ ❖ حَتَّى وَاجَهَتْهُ مَلَائِكَةُ التَّخْصِيصِ وَ
الْإِكْرَامِ ❖ بِالشَّرْفِ الَّذِي عَمَّتْ بَرَكَاتُهُ الْأَنَامَ ❖ وَهُوَ يَرَعَى الْأَعْنَامَ ❖ فَاصْجَعُوهُ عَلَى الْأَرْضِ
اضْجَاعَ تَشْرِيفٍ ❖ وَشَقُّوا بَطْنَهُ شَقًّا لَطِيفٍ ❖ ثُمَّ أَخْرَجُوا مِنْ قَلْبِهِ مَا أَخْرَجُوهُ ❖ وَ أَوْدَعُوا
فِيهِ مِنْ أَسْرَارِ الْعِلْمِ وَ الْحِكْمَةِ مَا أَوْدَعُوهُ ❖

وَ مَا أَخْرَجَ الْأَمْلَاكُ مِنْ قَلْبِهِ أَدَى

وَ لَكِنَّهُمْ زَادُوهُ طَهْرًا عَلَى طَهْرٍ

وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ فِي قُوَّةٍ وَ ثَبَاتٍ ❖ يَتَصَفَّحُ مِنْ سَطُورِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ بَاهِرِ الْآيَاتِ ❖ فَبَلَغَ إِلَى
مُرْضِعَتِهِ الصَّالِحَةِ الْعَفِيفَةَ ❖ مَا حَصَلَ عَلَى ذَاتِهِ الشَّرِيفَةَ ❖ فَتَحَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِنْ حَادِثٍ تَخْشَاهُ

❖ وَ لَمْ تَدْرِ أَنَّهُ مُلَاحِظٌ بِالْمُلَاحِظَةِ التَّامَّةِ مِنْ مَوْلَاهُ ❖ فَرَدَّتْهُ إِلَى أُمِّهِ وَ هِيَ غَيْرُ سَخِيَّةٍ بِفِرَاقِهِ
❖ وَ لَكِنْ لِمَا قَامَ مَعَهَا مِنْ حُزْنِ الْقَلْبِ عَلَيْهِ وَ اشْفَاقِهِ ❖ وَ هُوَ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي حِصْنٍ مَانِعٍ وَ
مَقَامٍ كَرِيمٍ ❖ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ

فَنَشَأُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ ❖ يُحْفُهُ مِنَ اللَّهِ جَمِيلُ الرَّعَايَةِ وَ غَامِرُ
الْأَلْطَافِ ❖ فَكَانَ يَشُبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ
وَ يَظْهَرُ عَلَيْهِ فِي صِبَاهٍ مِنْ شَرَفِ الْكَمَالِ مَا يَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ سَيِّدُ وَ لَدِ آدَمَ وَ لَا فَخْرُ ❖ وَ لَمْ
يَزَلْ وَ أَنْجُمُ سُعُودِهِ طَالِعَةٌ ❖ وَ الْكَائِنَاتُ لِعَهْدِهِ حَافِظَةٌ وَ لِأَمْرِهِ طَائِعَةٌ ❖ فَمَا نَفَثَ عَلَى
مَرِيضٍ إِلَّا شَفَاهُ اللَّهُ ❖ وَ لَا تَوَجَّهَ فِي غَيْثٍ إِلَّا وَ أَنْزَلَهُ مَوْلَاهُ ❖ حَتَّى بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ أَشَدَّهُ ❖ وَ
مَضَتْ لَهُ مِنْ سِنِّ الشَّبَابِ وَ الْكُهُولَةِ مُدَّةٌ ❖ فَاجَاءَتْهُ الْحَضْرَةُ الْإِلَهِيَّةُ بِمَا شَرَّفَتْهُ بِهِ وَحْدَهُ ❖
فَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ

بِالْبُشْرَى مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❖ فَتَلَا عَلَيْهِ لِسَانُ الدِّكْرِ الْحَكِيمِ شَاهِدٌ ❖ (وَ إِنَّكَ لَتَلَقَى الْقُرْآنَ
مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ) ❖ فَكَانَ أَوَّلَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ مِنْ جَوَامِعِ الْحِكْمِ ❖ قَوْلُهُ
تَعَالَى: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ❖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ ❖ الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ❖ فَمَا أَعْظَمَهَا مِنْ بَشَارَةٍ أَوْصَلَتْهَا يَدُ الْإِحْسَانِ ❖ مِنْ حَضْرَةِ
الْإِمْتِنَانِ ❖ إِلَى هَذَا الْإِنْسَانَ ❖ وَ أَيَّدَتْهَا بِبَشَارَةٍ: (الرَّحْمَنُ) ❖ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ❖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ.) ❖ وَ لَا شَكَّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ هُوَ الْإِنْسَانُ الْمَقْصُودُ بِهَذَا التَّعْلِيمِ ❖
مِنْ حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ❖ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ الْبَلِيغُ * تَحَمَّلَ أَعْبَاءَ الدَّعْوَةِ وَ التَّبْلِيغِ * فَدَعَا الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ
عَلَى بَصِيرَةٍ * فَأَجَابَهُ بِالْإِذْعَانِ مَنْ كَانَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ مُنِيرَةٌ * وَ هِيَ إِجَابَةٌ سَبَقَتْ بِهَا الْأَقْصِيَّةُ
وَ الْأَقْدَارُ * تَشَرَّفَ بِالسَّبْقِ إِلَيْهَا الْمُهَاجِرُونَ وَ الْأَنْصَارُ * وَ قَدْ أَكْمَلَ اللَّهُ بِهَيْمَةِ هَذَا الْحَبِيبِ
وَ أَصْحَابِهِ هَذَا الدِّينَ * وَ أَكْبَتَ بِشِدَّةِ بَأْسِهِمْ قُلُوبَ الْكَافِرِينَ وَ الْمُلْحِدِينَ * فَظَهَرَ عَلَى
يَدَيْهِ مِنْ عَظِيمِ الْمُعْجَزَاتِ * مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتِ * فَمِنْهَا
تَكْثِيرُ الْقَلِيلِ * وَ بُرْءُ الْعَلِيلِ * وَ تَسْلِيمُ الْحَجَرِ * وَ طَاعَةُ الشَّجَرِ * وَ انشِقَاقُ الْقَمَرِ * وَ
الإِخْبَارُ بِالْمُعْجِيَّاتِ * وَ حَيْنُ الْجُدْعِ الَّذِي هُوَ مِنْ حَوَارِقِ الْعَادَاتِ * وَ شَهَادَةُ الضَّبِّ لَهُ وَ
الْعَزَالَةَ * بِالنُّبُوَّةِ وَ الرِّسَالَةِ * إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ بَاهِرِ الْآيَاتِ وَ غَرَائِبِ الْمُعْجَزَاتِ * الَّتِي آيَدُهُ
اللَّهُ بِهَا فِي رِسَالَتِهِ * وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ لَهُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ إِزْهَاصَاتُ * هِيَ عَلَى نُبُوَّتِهِ وَ رِسَالَتِهِ مِنْ
أَفْوَى الْعَلَامَاتِ * وَ مَعَ ظُهُورِهَا وَ انْتِشَارِهَا سَعِدَ بِهَا الصَّادِقُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * وَ شَقِيَ بِهَا
الْمُكَذِّبُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَ الْمُنَافِقِينَ * وَ تَلَقَّاهَا بِالتَّصَدِيقِ وَ التَّسْلِيمِ * كُلُّ ذِي قَلْبٍ سَلِيمٍ
.*

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَ مِنَ الشَّرَفِ الَّذِي اخْتَصَّ اللَّهُ بِهِ أَشْرَفَ رَسُولٍ * مِعْرَاجُهُ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ الْبَرِّ الْوُضُوءِ * وَ

ظُهُورَ آيَاتِ اللَّهِ الْبَاهِرَةِ فِي ذَلِكَ الْمِعْرَاجِ ❖ وَ تَشْرُفُ السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فَوْقَهُنَّ بِإِشْرَاقِ نُورِ
 ذَلِكَ السِّرَاجِ ❖ فَقَدْ عَرَجَ الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ مَعَهُ الْأَمِينُ جِبْرِيلُ ❖ إِلَى حَضْرَةِ
 الْمَلِكِ الْجَلِيلِ ❖ مَعَ التَّشْرِيفِ وَ التَّبَجِيلِ ❖ فَمَا مِنْ سَمَاءٍ وَ لَجْهًا إِلَّا وَ بَادَرَهُ أَهْلُهَا بِالتَّرْحِيبِ وَ
 التَّكْرِيمِ وَ التَّأْهِيلِ ❖ وَ كُلُّ رَسُولٍ مَرَّ عَلَيْهِ ❖ بِبَشْرِهِ بِمَا عَرَفَهُ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَ اللَّهِ وَ شَرِيفِ مَنْزِلَتِهِ
 لَدَيْهِ ❖ حَتَّى جَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقِ ❖ وَ وَصَلَ إِلَى حَضْرَةِ الْإِطْلَاقِ ❖ نَازِلَتُهُ مِنَ الْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ
 ❖ غَوَامِرُ النَّفَحَاتِ الْقُرْبِيَّةِ ❖ وَ وَاجِهَتُهُ بِالتَّحِيَّاتِ ❖ وَ أَكْرَمَتُهُ بِجَزِيلِ الْعَطِيَّاتِ ❖ وَ أَوْلَتْهُ
 جَمِيلَ الْهَبَاتِ ❖ وَ نَادَتْهُ بِشَرِيفِ التَّسْلِيمَاتِ ❖ بَعْدَ أَنْ أَتَى عَلَى تِلْكَ الْحَضْرَةِ بِالتَّحِيَّاتِ
 الْمُبَارَكَاتِ الصَّلَوَاتِ الطَّيِّبَاتِ ❖ فَيَا لَهَا مِنْ نَفَحَاتٍ غَامِرَاتٍ ❖ وَ تَجَلِّيَاتٍ عَالِيَاتٍ فِي
 حَضْرَاتٍ بَاهِرَاتٍ ❖ تَشْهَدُ فِيهَا الذَّاتُ لِلذَّاتِ ❖ وَ تَتَلَقَّى عَوَاطِفَ الرَّحْمَاتِ
 وَ سَوَابِعَ الْفُيُوضَاتِ ❖ بِأَيْدِي الْحُضُوعِ وَ الْإِحْبَاتِ ❖

رُبِّ تَسْقُطُ الْأَمَانِيُّ حَسْرَى

دُونَهَا مَا وَرَاءَهُنَّ وَرَاءَ

عَقَلَ الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي تِلْكَ الْحَضْرَةِ مِنْ سِرِّهَا مَا عَقَلَ ❖ وَ اتَّصَلَ مِنْ عِلْمِهَا
 بِمَا اتَّصَلَ ❖ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ❖ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ❖ فَمَا هِيَ إِلَّا مِنْحَةٌ
 خَصَّصَتْ بِهَا حَضْرَةَ الْإِمْتِحَانِ هَذَا الْإِنْسَانَ
 وَ أَوْلَتْهُ مِنْ عَوَاطِفِهَا الرَّحِيمَةَ مَا يَعْجُزُ عَنْ حَمَلِهِ الثَّقَلَانَ ❖ وَ تِلْكَ مَوَاهِبُ لَا يَجْسُرُ الْقَلَمُ عَلَى
 شَرْحِ حَقَائِقِهَا ❖ وَ لَا تَسْتَطِيعُ الْأَلْسُنُ أَنْ تُعْرِبَ عَنْ حَفِيِّ دَفَائِقِهَا ❖ خَصَّصَتْ بِهَا الْحَضْرَةَ
 الْوَاسِعَةَ ❖ هَذِهِ الْعَيْنَ النَّاطِرَةَ وَ الْأُذُنَ السَّامِعَةَ ❖ فَلَا يَطْمَعُ طَامِعٌ فِي الْإِطْلَاعِ عَلَى مَسْئُورِهَا
 ❖ وَ الْإِحَاطَةَ بِشُهُودِ نُورِهَا ❖ فَإِنَّهَا حَضْرَةٌ جَلَّتْ عَنْ نَظْرِ النَّاطِرِينَ ❖ وَ رُتِبَةُ عَزَّتْ عَلَى غَيْرِ

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ * فَهَنِيئًا لِلْحَضْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ * مَا وَاجَهَهَا مِنْ عَطَايَا الْحَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ * وَ
بُلُوغَهَا إِلَى هَذَا الْمَقَامِ الْعَظِيمِ *.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَ حَيْثُ تَشَرَّفَتِ الْأَسْمَاعُ بِأَخْبَارِ هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ * وَ مَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْكِرَامَةِ فِي عَوَالِمِ
الشَّهَادَةِ وَ الْعُيُوبِ * تَحَرَّكَتْ هِمَّةُ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى نَشْرِ مَحَاسِنِ خَلْقِ هَذَا السَّيِّدِ وَ أَخْلَاقِهِ *
لِيَعْرِفَ السَّمَاعُ مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْوَصْفِ الْحَسَنِ * وَ الْخَلْقِ الْجَمِيلِ الَّذِي حَصَّصَتْهُ بِهِ عِنَايَةً
خَلَاقَةً * فَلْيُقَابِلِ السَّمَاعُ مَا أَمْلِيهِ عَلَيْهِ مِنْ شَرِيفِ الْأَخْلَاقِ بِأُذُنٍ وَاعِيَةٍ * فَإِنَّهُ سَوْفَ يَجْمَعُهُ
مِنْ أَوْصَافِ الْحَبِيبِ عَلَى الرُّتْبَةِ الْعَالِيَةِ * فَلَيْسَ يُشَابَهُ هَذَا السَّيِّدَ فِي خَلْقِهِ وَ أَخْلَاقِهِ بَشَرٌ
وَ لَا يَقِفُ أَحَدٌ مِنْ أَسْرَارِ حِكْمَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَ حُلُقِهِ عَلَى عَيْنٍ وَ لَا أَثَرٍ * فَإِنَّ الْعِنَايَةَ
الْأَزَلِيَّةَ * طَبَعَتْهُ عَلَى أَخْلَاقِ سَنِيَّةٍ * وَ أَقَامَتْهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ بَدْرِيَّةٍ * فَلَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ * أَبْيَضُ اللَّوْنِ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ
وَاسِعِ الْجَبِينِ حَسَنَةُ شَعْرُهُ بَيْنَ الْجُمَّةِ وَ الْوُفْرَةِ * وَ لَهُ الْإِعْتِدَالُ الْكَامِلُ فِي مَفَاصِلِهِ وَ أَطْرَافِهِ *
وَ الْإِسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ فِي مَحَاسِنِهِ وَ أَوْصَافِهِ * لَمْ يَأْتِ بَشَرٌ عَلَى مِثْلِ خَلْقِهِ * فِي مَحَاسِنِ نَظَرِهِ وَ
سَمْعِهِ وَ نُطْقِهِ * قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى أَجْمَلِ صُورَةٍ * فِيهَا جَمِيعُ الْمَحَاسِنِ مَحْصُورَةٌ * وَ عَلَيْهَا
مَقْصُورَةٌ * إِذَا تَكَلَّمَ نَثَرَ مِنَ الْمَعَارِفِ وَ الْعُلُومِ نَفَائِسَ الدَّرَرِ * وَ لَقَدْ أُوتِيَ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ
مَا عَجَزَ عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ مَصَاقِعُ الْبُلْغَاءِ مِنَ الْبَشَرِ * تَنْزَرُهُ الْعُيُونُ فِي حَدَائِقِ مَحَاسِنِ جَمَالِهِ *
فَلَا تَجِدُ مَخْلُوقًا فِي الْوُجُودِ عَلَى مِثَالِهِ *
سَيِّدُ ضِحْكِهِ التَّبَسُّمُ وَ الْمَشْـ

- يُّ اهُوِينَا وَ نَوْمُهُ اِإْغْفَاءُ

مَا سِوَى حُلُقِهِ النَّسِيمِ وَ لَا غِي -
- رُ مُحْيَاهُ الرَّوْضَةُ اِغْنَاءُ

رَحْمَةٌ كُلُّهُ وَ حَزْمٌ وَ عَزْمٌ
وَ وَقَارٌ وَ عِصْمَةٌ وَ حِيَاءُ

مُعْجِزُ الْقَوْلِ وَ اِلفِعَالِ كَرِيمٌ
اِخْلُقُ وَ اِخْلُقِ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ

وَ إِذَا اِمْشَى فَكَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ * فَيَفُوتُ سَرِيعَ اِلمَشْيِ مِنْ غَيْرِ حَبَبٍ * فَهُوَ اِلكَنْزُ
اِلمُطْلَسَمُ اِلَّذِي لَا يَأْتِي عَلَى فَتْحِ بَابٍ اِوَصَافِهِ مِفْتَاحٌ * وَ اِلبَدْرُ اِلتَّمُّ اِلَّذِي يَأْخُذُ اِلاَلْبَابَ إِذَا
تَحَيَّلَتْهُ اِوُ سَنَاهُ لَهَا لَاحٌ *

حَبِيبٌ يِعَارُ اِلبَدْرُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ
تَحَيَّرَتِ اِلاَلْبَابُ فِي وَصْفِ مَعْنَاهُ

فَمَاذَا يُعْرَبُ اِلقَوْلُ عَن وَصْفِ يُعْجِزُ اِلْوَاصِفِينَ * اِوُ يُدْرِكُ اِلفَهْمُ مَعْنَى ذَاتِ جَلَّتْ اَنْ يَكُونُ
لَهَا فِي وَصْفِهَا مُشَارِكٌ اِوُ قَرِينٌ *

كَمَلَتْ مَحَاسِنُهُ فَلَوْ أَهْدَى السَّنَا
لِلْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ لَمْ يُحْسَفِ

وَ عَلَى تَفَنُّنٍ وَاصِفِيهِ بِوَصْفِهِ
يَفْنَى الزَّمَانَ وَ فِيهِ مَا لَمْ يُوصَفِ

فَمَا أَجَلَ قَدْرَهُ الْعَظِيمِ
وَ أَوْسَعَ فَضْلَهُ الْعَمِيمِ ❖

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَ لَقَدْ اتَّصَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ❖ بِمَا تَضَيَّقُ عَنْ كِتَابَتِهِ بَطُونُ
الْأَوْزَاقِ ❖ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَ خَلْقًا ❖ وَ أَوْلَهُمْ إِلَى مَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ سَبَقًا ❖ وَ أَوْسَعُهُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ حِلْمًا وَ رِفْقًا بَرًّا رِءُوفًا ❖ لَا يُقُولُ وَ لَا يَفْعَلُ إِلَّا
مَعْرُوفًا ❖ لَهُ الْخُلُقُ السَّهْلَانُ ❖ وَ اللَّفْظُ الْمُحْتَوِي عَلَى الْمَعْنَى الْجَزْلُ ❖ إِذَا دَعَاهُ الْمِسْكِينُ
أَجَابَهُ إِجَابَةً مُعْجَلَةً ❖ وَ هُوَ الْأَبُّ الشَّفِيقُ الرَّحِيمُ بِالْيَتِيمِ وَ الْأَرْمَلَةِ ❖ وَ لَهُ مَعَ سُهُولَةِ أَخْلَاقِهِ
الْهَيْبَةُ الْقَوِيَّةُ ❖ الَّتِي تَرْتَعِدُ مِنْهَا فَرَائِضُ الْأَقْوِيَاءِ مِنَ الْبَرِيَّةِ ❖ وَ مِنْ نَشْرِ طَيْبِهِ تَعَطَّرَتِ الطُّرُقُ وَ
الْمَنَارِلُ ❖ وَ بَعْرِفِ ذِكْرِهِ تَطَيَّبَتِ الْمَجَالِسُ وَ الْحَافِلُ ❖ فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ جَامِعُ
الصِّفَاتِ الْكَمَالِيَّةِ ❖ وَ الْمُنْفَرِدُ فِي خَلْقِهِ وَ خُلُقِهِ بِأَشْرَفِ خُصُوصِيَّةٍ ❖ فَمَا مِنْ خُلُقٍ فِي الْبَرِيَّةِ
مَحْمُودٌ ❖ إِلَّا وَ هُوَ مَتَلَقَّى عَنْ زَيْنِ الْوُجُودِ ❖

أَجْمَلْتُ فِي وَصْفِ الْحَبِيبِ وَ شَأْنِهِ
وَ لَهُ الْعَلَا فِي مَجْدِهِ وَ مَكَانِهِ

أَوْصَافُ عِزِّ قَدْ تَعَالَى مَجْدُهَا
أَخَذَتْ عَلَى نَجْمِ الشُّهَابِ عِنَانِهِ

وَ قَدْ انْبَسَطَ الْقَلَمُ فِي تَدْوِينِ مَا أَفَادَهُ الْعِلْمُ مِنْ وَقَائِعِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ❖ وَ حِكَايَةِ مَا أَكْرَمَ
اللَّهُ بِهِ هَذَا الْعَبْدَ الْمُقَرَّبَ مِنَ التَّكْرِيمِ وَ التَّعْظِيمِ وَ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ ❖ فَحَسُنَ مِنِّي أَنْ أُمْسِكُ أَعْتَةَ
الْأَقْلَامِ ❖ فِي هَذَا الْمَقَامِ ❖ وَ أَقْرَأُ السَّلَامَ ❖ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ ❖
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ (ثَلَاثًا)

وَ بِذَلِكَ يَحْسُنُ الْخْتَمُ كَمَا يَحْسُنُ التَّقْدِيمُ ❖ فَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ ❖ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ أَشْرَفَ الصَّلَاةِ وَ التَّسْلِيمِ
عَلَى سَيِّدِنَا وَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

وَ لَمَّا نَظَمَ الْفِكْرُ مِنْ دَرَارِيِّ الْأَوْصَافِ الْمُحَمَّدِيَّةِ عُفُودًا ❖ تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ مُتَوَسِّلًا ❖
بِسَيِّدِي وَ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُورًا وَ فِعْلِي فِيهِ مَحْمُودًا
❖ وَ أَنْ يَكْتُبَ عَمَلِي فِي الْأَعْمَالِ الْمَقْبُولَةِ ❖ وَ تَوَجَّهِي فِي التَّوَجُّهَاتِ الْخَالِصَةِ وَ الصَّلَاتِ
الْمَوْصُولَةِ ❖ اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِلَيْهِ تَتَوَجَّهُ الْأَمَالُ فَتَعُودُ ظَافِرَةً ❖ وَ عَلَى بَابِ عِزَّتِهِ تُحْطُّ الرِّحَالُ

فَتَعَشَاهَا مِنْهُ الْفِيُوضَاتُ الْعَامِرَةَ * نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ * بِأَشْرَافِ الْوَسَائِلِ لَدَيْكَ * سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ *
عَبْدِكَ الصَّادِقِ الْأَمِينِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَمَّتْ رِسَالَتُهُ الْعَالَمِينَ * أَنْ تُصَلِّيَ وَ تُسَلِّمَ
عَلَى تِلْكَ الذَّاتِ الْكَامِلَةِ * مُسْتَوْدِعِ أَمَانَتِكَ * وَ حَفِيظِ سِرِّكَ * وَ حَامِلِ رَايَةِ دَعْوَتِكَ
الشَّامِلَةِ * الْأَبِ الْأَكْبَرِ * الْمَحْبُوبِ لَكَ وَ الْمُخَصَّصِ بِالشَّرْفِ الْأَفْخَرِ * فِي كُلِّ مَوْطِنٍ مِنْ
مَوَاطِنِ الْقُرْبِ وَ مَظْهَرِ * قَاسِمِ إِمْدَادِكَ فِي عِبَادِكَ * وَ سَاقِي كُؤُوسِ إِرْشَادِكَ لِأَهْلِ وَدَادِكَ *
سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ * وَ أَشْرَفِ الثَّقَلَيْنِ * الْعَبْدِ الْمَحْبُوبِ الْخَالِصِ * الْمَخْصُوصِ مِنْكَ بِأَجَلِ
الْخِصَائِصِ * . اللَّهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ أَصْحَابِهِ * وَ أَهْلِ حَضْرَةِ اقْتِرَابِهِ مِنْ
أَحْبَابِهِ * اللَّهُمَّ إِنَّا نُقَدِّمُ إِلَيْكَ جَاهَ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ * وَ نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِشَرَفِ مَقَامِهِ الْعَظِيمِ
* أَنْ تُلَاحِظْنَا فِي حَرَكَاتِنَا وَ سَكَنَاتِنَا بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ * وَ أَنْ تَحْفَظْنَا فِي جَمِيعِ أَطْوَارِنَا وَ تَقْلُبَاتِنَا
بِجَمِيلِ وَعَايَتِكَ * وَ حَصِينِ وَقَايَتِكَ * وَ أَنْ تُبَلِّغَنَا مِنْ شَرَفِ الْقُرْبِ إِلَيْكَ وَ إِلَى هَذَا الْحَبِيبِ
غَايَةَ آمَالِنَا * وَ تَتَقَبَّلَ مِنَّا مَا نَحْرُكْنَا فِيهِ مِنْ نِيَاتِنَا وَ أَعْمَالِنَا * وَ تَجْعَلَنَا فِي حَضْرَةِ هَذَا الْحَبِيبِ
مِنَ الْحَاضِرِينَ * وَ فِي طَرَائِقِ اتِّبَاعِهِ مِنَ السَّالِكِينَ * وَ لِحِقِّكَ وَ حَقِّهِ مِنَ الْمُؤَدِّينِ
وَ لِعَهْدِكَ مِنَ الْحَافِظِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا لَنَا أَطْمَاعًا فِي رَحْمَتِكَ الْخَاصَّةِ فَلَا نُحْرِمْنَا * وَ ظُنُونًا جَمِيلَةً
هِيَ وَسَيَلْتُنَا إِلَيْكَ فَلَا نُحَيِّبْنَا * آمَنَّا بِكَ وَ بِرِسْوَكَ وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الدِّينِ * وَ تَوَجَّهْنَا بِهِ
إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ * أَنْ تُقَابِلَ الْمُذْنِبَ مِنَّا بِالْغُفْرَانِ * وَ الْمُسِيئِ بِالْإِحْسَانِ * وَ السَّائِلِ بِمَا
سَأَلَ * وَ الْمُؤَمَّلِ بِمَا أَمَّلَ * وَ أَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ نَصَرَ هَذَا الْحَبِيبَ وَ وَازَرَهُ * وَ وَالَاهُ وَ ظَاهِرَهُ *
وَ عَمَّ بِبَرَكَتِهِ وَ شَرِيفِ وَجْهِهِ أَوْلَادَنَا وَ وَالِدِينَا * وَ أَهْلَ قُطْرِنَا وَ وَادِينَا * وَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
وَ الْمُسْلِمَاتِ * وَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ * فِي جَمِيعِ الْجِهَاتِ * وَ أَدْمِ رَايَةَ الدِّينِ الْقَوِيمِ فِي
جَمِيعِ الْأَقْطَارِ مَنْشُورَةً * وَ مَعَالِمِ الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ بِأَهْلِهَا مَعْمُورَةً * مَعْنَى وَ صُورَةً * وَ
أَكْشِفِ اللَّهُمَّ كَرِيمَةَ الْمَكْرُوبِينَ * وَ اقْضِ دَيْنَ الْمَدِينِينَ * وَ اغْفِرْ لِلْمُدْنِيِّينَ * وَ تَقَبَّلْ تَوْبَةَ
التَّائِبِينَ * وَ انشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ * وَ اكْفِ شَرَّ الْمُعْتَدِينَ وَ الظَّالِمِينَ

❖ وَ ابْسُطِ الْعَدْلَ بِوَلَاةِ الْحَقِّ فِي جَمِيعِ النَّوَاحِي وَ الْأَقْطَارِ ❖ وَ أَيِّدْهُمْ بِتَأْيِيدٍ مِنْ عِنْدِكَ وَ نَصْرٍ
عَلَى الْمُعَانِدِينَ ❖ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَ الْكُفَّارِ ❖ وَ اجْعَلْنَا يَا رَبِّ فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ مِنْ جَمِيعِ
الْبَلَايَا ❖ وَ فِي الْحِزْرِ الْمَكِينِ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْخَطَايَا ❖ وَ أَدِمْنَا فِي الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَ الصِّدْقِ
فِي خَدَمَتِكَ قَائِمِينَ ❖ وَ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ مُؤْمِنِينَ ❖ وَ اخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ أَجْمَعِينَ
❖ وَ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ ❖ لِلْأَجْسَامِ وَ الْأَرْوَاحِ وَ الْقُلُوبِ ❖ وَ عَلَى آلِهِ
وَ صَحْبِهِ وَ مَنْ إِلَيْهِ مَنْسُوبٌ ❖ وَ آخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❖.

انتهى

أَمَلِي ذَلِكَ سَيِّدِي الْحَبِيبِ فِي ثَلَاثَةِ مَجَالِسٍ خَفِيفَةٍ وَ ذَلِكَ فِي وَسْطِ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ
1328 هَجْرِيَّةً. نَفَعَ اللَّهُ بِجَامِعِهِ قَلْبَ كَاتِبِهِ وَ قَارِيهِ وَ سَامِعِهِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ آمِينَ وَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ